

دُعَاءُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ لِلْإِمَامِ أَبِي الْحُبِّ

Dua For Parents

It can be done after Khatamul Quran or later especially in the month of holy Ramadan.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِشُكْرِ الْوَالِدَيْنِ
وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا، وَحَثَّنَا عَلَى اغْتِنَامِ بَرِّهِمَا
وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ لَدَيْهِمَا، وَنَدَبَنَا إِلَى
خَفْضِ الْجَنَاحِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَهُمَا إِعْظَامًا وَإِكْبَارًا
، وَوَصَّانَا بِالرَّحْمِ عَلَيْهِمَا كَمَا رَبَّيَانَا صِغَارًا ،
اللَّهُمَّ ارْحَمْ وَالِدَيْنَا (۳) وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْضَ
عَنْهُمْ رِضًا تَحِلُّ بِهِ عَلَيْهِمْ جَوَامِعُ رِضْوَانِكَ
، وَتَحِلُّهُمْ بِهِ دَارَ كَرَامَتِكَ وَأَمَانِكَ وَمَوَاطِنَ

عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَأَدِرَّ بِهِ عَلَيْهِمْ لَطَائِفَ بَرَكَ
وَإِحْسَانِكَ، **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لَهُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً
تَمْحُو بِهَا سَالِفَ أَوْزَارِهِمْ وَسَيِّئَ إِصْرَارِهِمْ،
وَارْحَمَهُمْ رَحْمَةً تُنِيرُ لَهُمْ بِهَا الْمَضْجَعَ فِي
قُبُورِهِمْ وَتُؤَمِّنُهُمْ بِهَا يَوْمَ الْفَزَعِ عِنْدَ
نُشُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى ضُعْفِهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَى
ضُعْفِنَا مُتَحَنِّينَ ، وَارْحَمِ انْقِطَاعَهُمْ إِلَيْكَ
كَمَا كَانُوا فِي حَالِ انْقِطَاعِنَا إِلَيْهِمْ رَاجِمِينَ ،
وَتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَيْنَا فِي حَالِ
صِغَرِنَا مُتَعَطِّفِينَ، **اللَّهُمَّ** احْفَظْ لَهُمْ ذَلِكَ الْوُدَّ

الَّذِي أَشْرَبْتَهُ قُلُوبَهُمْ ، وَالْحَنَانَةَ الَّتِي مَلَأْتَ بِهَا
صُدُورَهُمْ ، وَاللُّطْفَ الَّذِي شَغَلْتَ بِهِ
جَوَارِحَهُمْ ، وَاشْكُرْ لَهُمْ ذَلِكَ الْجِهَادَ الَّذِي كَانُوا
فِينَا مُجَاهِدِينَ ، وَلَا تُضَيِّعْ لَهُمْ ذَلِكَ الْاجْتِهَادَ
الَّذِي كَانُوا فِينَا مُجْتَهِدِينَ ، وَجَازِهِمْ عَلَى ذَلِكَ
السَّعْيِ الَّذِي كَانُوا فِينَا سَاعِعِينَ ، وَالرَّغْيِ الَّذِي
كَانُوا لَنَا رَاعِعِينَ ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ السُّعَاةَ
الْمُصْلِحِينَ وَالرُّعَاةَ النَّاصِحِينَ .

اللَّهُمَّ وَبِرَّهِمْ أَضْعَافَ مَا كَانُوا يَبْرُونَنَا ،
وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ كَمَا كَانُوا يَنْظُرُونَنَا ،
اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ حَقِّ رَبُوبِيَّتِكَ بِمَا

اشْتَغَلُوا بِهِ فِي حَقِّ تَرْبِيَّتِنَا، وَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا
قَصَّرُوا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِكَ بِمَا آثَرُونَا بِهِ فِي
حَقِّ خِدْمَتِنَا، وَاعْفُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوا مِنْ
الشُّبُهَاتِ مِنْ أَجْلِ مَا اكْتَسَبُوا مِنْ أَجْلِنَا، وَلَا
تُؤَاخِذْهُمْ بِمَا دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الْحَمِيَّةُ مِنَ الْهَوَى
لِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنَا، وَتَحَمَّلْ عَنْهُمْ
الظُّلُمَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِيمَا اجْتَرَحُوا لَنَا
وَسَعَوْا عَلَيْنَا، وَالْطُّفَ بِهِمْ فِي مَضَاجِعِ الْبِلَى
لُطْفًا يَزِيدُ عَلَى لُطْفِهِمْ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ بِنَا.

اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ، وَيَسَّرْتَهُ
لَنَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَوَفَّقْتَنَا لَهُ مِنَ الْقُرْبَاتِ،

فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْهَا حَظًّا
وَنَصِيبًا، وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاکْتَسَبْنَاهُ
مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَتَحَمَّلْنَاهُ مِنَ التَّيَبَعَاتِ، فَلَا
تُلْحِقْهُمْ مِنَّا بِذَلِكَ حُوبًا، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ
ذُنُوبِنَا ذُنُوبًا.

اللَّهُمَّ وَكَمَا سَرَرْتَهُمْ بِنَا فِي الْحَيَاةِ فَسَرَّهُمْ
بِنَا بَعْدَ الْوَفَاةِ، اللَّهُمَّ وَلَا تُبَلِّغْهُمْ مِنْ أَخْبَارِنَا
مَا يَسُوءُهُمْ وَلَا تُحْمَلُهُمْ مِنْ أَوْزَارِنَا مَا يَنْوِئُهُمْ،
وَلَا تُخْزِهِمْ بِنَا فِي عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ بِمَا نُحْدِثُ
مِنَ الْمُخْزِيَّاتِ وَنَأْتِي مِنَ الْمُنْكَرَاتِ، وَسَرَّ
أَرْوَاحَهُمْ بِأَعْمَالِنَا فِي مُلْتَقَى الْأَزْوَاجِ إِذَا سَرَّ

أَهْلُ الصَّلَاحِ بِأَبْنَاءِ الصَّلَاحِ ، وَلَا تَقِفُهُمْ مِنَّا
عَلَى مَوْقِفٍ افْتِضَاحٍ بِمَا نَجْتَرِحُ مِنْ سُوءِ
الِاجْتِرَاحِ ، **اللَّهُمَّ** وَمَا تَلَوْنَا مِنْ تِلَاوَةٍ فَزَكَّيْتَهَا ،
وَمَا صَلَّيْنَا مِنْ صَلَاةٍ فَتَقَبَّلَهَا ، وَمَا تَصَدَّقْنَا
مِنْ صَدَقَةٍ فَنَمَيْتَهَا ، وَمَا عَمِلْنَا مِنْ أَعْمَالٍ
صَالِحَةٍ فَرَضَيْتَهَا ، فَسَأَلُكَ **اللَّهُمَّ** أَنْ تَجْعَلَ
حَظَّهُمْ مِنْهَا أَكْبَرَ مِنْ حُظُونَا ، وَقِسْمَهُمْ مِنْهَا
أَجْزَلَ مِنْ أَقْسَامِنَا ، وَسَهْمَهُمْ مِنْ ثَوَابِهَا أَوْفَرَ
مِنْ سِهَامِنَا ، فَإِنَّكَ وَصَّيْتَنَا بِبِرِّهِمْ وَنَدَبْتَنَا إِلَى
شُكْرِهِمْ ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْبِرِّ مِنَ الْبَارِئِينَ وَأَحَقُّ
بِالْوَصْلِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ لَهُمْ يَوْمَ يَقُومُ

الْأَشْهَادُ، وَأَسْمِعْهُمْ مِنَّا أَطْيَبَ النَّدَاءِ يَوْمَ

التَّنَادِ، وَاجْعَلْهُمْ بِنَا مِنْ أَغْبَطِ الْأَبَاءِ بِالْأَوْلَادِ

، حَتَّى تَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا فِدَارِ

كَرَامَتِكَ وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَمَحَلِّ أَوْلِيَائِكَ مَعَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٦٩﴾ مِّنَ النَّبِيِّينَ

وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ

أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى

بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٦٩﴾ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا

يَصِفُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٌ نَبِيُّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا كَثِيرًا.